"الصلعة".. موضة لنجمات هوليوود

عندما حلقت ديمي مور شعرها على الصفر حسب ما تطلبه دورها في فيلم «جي. آي. جين» فغر المشاهدون، والمراقبون من قبلهم، أفواههم وعقدت الدهشة ألسنتهم، لكن هؤلاء وأولئك لم يستطيعوا كتمان إعجابهم بصلعة الممثلة الحسناء، وقال كثيرون إنها جعلتها أكثر جمالاً. الأمر ذاته تكرر أيضاً مع المغنية الايرلندية سينيد أوكونور عندما ظهرت حليقة الرأس في حفلة غنائية أوائل التسعينات. في العام الماضي فاجأت عارضة أزياء هندية حضور عرض «لاكمي» الرئيسي للأزياء في مدينة بومباي بظهورها وقد حلقت شعرها على الصفر أيضاً، وذلك في أول خطوة من نوعها في الهند.

بريتني سبيرز

ديمي مور

أمبر روز

كايلا مارتل

□ لندن / وكالات

وعلى الرغم من أن الكثيرات أثبتن أن الصلعة النسائية جميلة، فقد أثبتت كثيرات العكس تماماً.. ففي الولايات المتحدة لا يزال الكثيرون يتذكرون باشمئزاز منظر بريتني سبيرز حين حلقت شعرها. يومها قيل إن المغنية أقدمت على فعلتها وهي في حالة انهيار عصبي ويأس بسبب الخلافات المستحكمة مع الزوج، وكأنها تطلق صرخة طلباً للنجدة. وقال آخرون إنها أسلوب في الدعاية وللفت الأنظار بعد كل ما تردد من أخبار عن تصرفاتها الغريبة التي أوصلتها إلى مستشفى الأمراض العصبية.

ومن الأسباب المشجعة أيضاً على انتشار هذه الموضة، وصول ملكة جمال ولاية ديلاوير كايلا مارتل إلى نهائيات مسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة على الرغم من أنها صلعاء تماماً منذ طفولتها بسبب إصابتها بداء الثعلبة.

وبعد انتشار خبر ملكة الجمال الصلعاء تشكلت العديد من الجمعيات المعنية بالتوعية بداء الثعلبة، وذلك بجمع المصابات به لتبادل الأحاديث والخبرات في مواجهة الداء.

السؤال: ما الذي يجعل المرأة تتخلى عن التاج الذي يكلل رأسها؟ مصمم شعر نسائي شهير في نيويورك يقول إن بعض النساء يشعرن بأنهن جميلات بشعر أو من دون شعر، فما فائدته إذن خاصة إذا كان من النوع المزعج الذي يتطلب وقتاً وجهداً للعناية به بصورة مستمرة؟ ويضيف قائلاً: إن المرأة تشعر أحياناً بأنها ستكون أكثر جمالاً برأس بيضاوي الشكل، وأن الشعر يحرمها من الصورة التي تريدها لنفسها! لكن الرجل يحذر النساء من الإقدام على هذه الخطوة ما لم تكن على استعداد لتحمل كل التبعات اللاحقة. ويقول إن ما يصلح مع ممثلات السينما لا يتناسب بالضرورة مع جميع النساء. وينصح مصمم شعر الشهيرات كل من تشعر بأنها ترغب في التخلص من شعرها، أن تتريث قليلاً وتكتفي بالشعر القصير الذي يناسب وجهها لأن مسحة الجمال التي يوفرها الشعر للمرأة لا يمكن تعويضها.

الأسباب والدوافع

أحد مواقع الإنترنت، وهو مخصص للصلعة النسائية يمتدح النساء اللواتي يصفهن بالجرأة حين لا يتحرجن من الظهور في كل مكان برؤوس حليقة، ويقول إنهن مثال حي على الجمال الحقيقي «فالجمال هو أنت وليس شعرك». وفي ما يأتي بعض الشهيرات اللواتي تميزن بصلعاتهن أو برؤوس نصف حليقة ونصف صلعاء:

أمبر روز

عارضة أزياء أميركية شهيرة بسبب ارتباطها بمغني الراب المعروف كين ويست، ومن بعده المغني ويز خليفة.. وتشتهر بصلعتها الدائمة. وابتداء من عام ٢٠٠٩ شاركت أمبر في العديد من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية، كما أنها تشارك في عشرات من عروض الأزياء التي تقام في مختلف دول العالم.

بيرسيس خمباتا

عارضة أزياء وممثلة وكاتبة هندية، فازت بلقب ملكة جمال الهند عام ١٩٦٥ قبل أن تقتحم هوليوود بالعديد من الأفلام الرئيسية مثل «ستار تريك» الذي قامت فيه بأداء دور الضابطة ليا الصلعاء تماماً. كما شاركت في العديد من الأفلام إلى جانب كبار الممثلين في هوليوود.

سيغورني ويفر

ممثلة أميركية شاركت في عشرات الأفلام بأدوار رئيسية كان آخرها «أفاتار»، وقد تم ترشيحها ثلاث مرات للحصول على جوائز إيمي، التي تقدمها أكاديمية السينما الأميركية. كما حصلت على جائزتي «غولدن غلوب». وتحمل سيغورني لقب ملكة الأفلام الخيالية لكثرة أفلام الخيال العلمي التي شاركت في بطولتها.

روبن توني

ممثلة أميركية قامت بالعديد من الأدوار الرئيسية في السينما والتلفزيون، لعل أبرز أدوارها ما قامت به في فيلم «إمباير ريكورد»، وكان دور مراهقة انتحارية تحلق شعرها على الصفر. الطريف أنها كانت تشارك في تمثيل فيلمين في وقت واحد.. في الأول صلعاء وفي الثاني واسمه «ذا كرافت» تضطر لوضع «باروكة» تخفي بها صلعتها.

غريس جونز

ممثلة ومغنية وعارضة أزياء أميركية من أصل جامايكي، توصلت عام ١٩٧٧ لتوقيع صفقة مع واحدة من أكبر الشركات الأميركية للقيام بجولات لتقديم عروض فنية راقصة على ألحان موسيقى إلكترونية.

ومنذ ذلك الحين بدأت تظهر برأس حليق تماماً. وفي عام ١٩٨٠ احتلت أغنية لها المركز الثاني طوال سبعة أسابيع على التوالي في قائمة أكثر الأغاني انتشاراً.

سولانج نول

مغنية وممثلة وعارضة أزياء أميركية وهي شقيقة المغنية بيونسيه.. قدمت حتى الآن ألبومين غنائيين حقق أحدهما نجاحاً منقطع النظير واحتل المركز التاسع بين أكثر الألبومات توزيعاً. وبالإضافة للعديد من الأدوار السينمائية التي قدمتها، فهي تعمل أيضاً في مجال تصميم الأزياء.

وحين يقارن النقاد بينها وبين شقيقتها تسارع سولانج لرفض الفكرة، وتؤكد أنهما شقيقتان في الحقيقة، لكن الطريق الفني الذي سلكته كل منهما مختلف تماماً عن طريق الأخرى.

إيف سالفيل

عارضة أزياء كندية وأصول فرنسية. في أوائل التسعينات شاركت في عرض للأزياء في العاصمة اليابانية طوكيو، يومها أقدمت على حلق شعرها على الصفر ووشمت صلعتها برسم تنين عملاق، مما لفت الأنظار إليها.

بعد رحلة اليابان حصلت على عروض مغرية من كبرى دور الأزياء العالمية، وسرعان ما أصبحت في مقدمة عارضات الأزياء في أوروبا والأميركيتين.

وقد أوصلتها شهرة صلعتها إلى هوليوود، فقامت بأدوار رئيسية في العديد من الأفلام كما ظهرت صورها على أغلفة معظم مجلات الأزياء الرئيسية في العالم.

أليك ويك

عارضة أزياء بريطانية من مواليد جنوب السودان.. هاجرت مع أسرتها إلى بريطانيا عام ١٩٩١ هرباً من الحرب، وانتقلت في وقت لاحق إلى الولايات المتحدة حيث تعيش الآن. شاركت سنة ١٩٩٥ المغنية الأميركية الشهيرة تينا تيرنر في تصوير فيديو « غولدن آي»، كما ظهرت مع جانيت جاكسون في إحدى أغنياتها المصورة.

في عام ١٩٩٧ اختيرت «عارضة العام» وهي أول عارضة أزياء من أصل أفريقي تظهر صورتها على غلاف مجلة Elle الفرنسية.

سينيد أوكونور

مغنية ومؤلفة أغاني أيرلندية طرقت أبواب الشهرة قبل أن تكمل العشرين بعدد من الأغنيات المثيرة للجدل، خاصة أنها تطرقت فيها لموضوعات لم تكن محل اتفاق في ذلك الوقت مثل حقوق المرأة وإساءة معاملة الأطفال، كما رفعت الصوت ضد الحروب وتسلط رجال الدين.

وتتميز سينيد برأسها الحليق وملابسها الغريبة ووجهها دائم العبوس وبمواقفها المتشددة في كل شيء تقريباً.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

اللحية.. بين الاجتثاث والإعفاء

لم تعم المصريين حالة رعب، بعد التغيير، مثل تلك التي سببتها أحداث الشغب التي شهدها ملعب بور سعيد في مطلع الشهر الحالي وراح ضحيتها ٧٤ قتيلا. وبسبب عظم الفاجعة اصدر مجلس الشعب قرارا يطلب من وزارة الداخلية ان تعيد هيكلتها. وما ان استعد الوزير لتقديم الهيكلة الجديدة، حتى فوجئ بان ضباط الشرطة غير مكترثين بقتلاهم بل بلحاهم! والسبب هو أن الداخلية عاقبت ضباطا لم يلتزموا بحلق اللحية، فاحتج هؤلاء ومن يؤيدهم مطالبين بإعفاء اللحى.

وقصة اللحى والشوارب ليست جديدة. فقد استفزت جدنا المتنبي، منذ مئات السنين، ودفعته الى اتهام امتنا بالجهل الذي اضحك علينا باقي الأمم. لكن الجديد فيها هو كثرة الحديث عنها في هذه الأيام، خاصة بعد الربيع العربي. فالإسلاميون يعتبرون إعفاء اللحى واجبا شرعيا وسنة نبوية ومن يمسها بسوء ما هو الا زنديق. واللا إسلاميون،يعتبرونها شيئا شكليا وانها، ان طالت وان حلقت، لا علاقة لها بروح الإسلام.

ان اطلاق اللحية، لأسباب دينية أو غير دينية، يظل وفق أعراف الديمقراطية واحترام الحريات الشخصية، حقا لا غبار عليه. وان كان هناك غبار أو عيب، فهو في استغلالها لتحقيق منافع شخصية أو لتخويف الناس أحيانا. والأخطر من هذا وذاك هو اتخاذها وسيلة لتزكية الملتحي وظيفيا واجتماعيا وأخلاقيا لتفضيله على الآخر غير الملتحي. شيء يشبه تفضيل المحجبة على غيرها في الكثير من الممارسات الاجتماعية والسياسية تصل حد الأفضلية في الترشيح للبرلمان كما حدث عندنا بالعراق.

والتحذير من استغلال اللحى في التحايل على الناس أو استغلالهم باسم الدين والتدين هو، عند اللبيب العاقل، خوف على الدين أكثر مما هو خوف منه. وشاهدي في ذلك اننا مذ كنا أطفالا في الابتدائية قرأنا قصة ذلك الثعلب الذي ادعى التوبة فاطلق لحيته وامسك بسبحة بين أصابعه ونجح في خداع دجاجة مسكينة صدقته، ففتك بها. ولربما أكثرنا ما زال يحفظ قصيدة "برز الثعلب يوما" لأحمد شوقي، التي تتحدث عن قصة ثعلب وديك، مصريين، لا تختلف في فحواها عن قصة ثعلبنا ودجاجتنا العراقيين.

اعتقد انه من صالح الإسلاميين، وليس من صالحنا الذي لا أظنه يهمهم، ان لا يجعلوا من اللحية علامة، جامعة مانعة، للدلالة على التقوى وتزكية الأنفس. اذكرهم بان اللحية منتشرة عند أهل الغرب كظاهرة لا علاقة لها بالروح أو العقيدة، إنما بالشكل والمظهر فقط.

واذكر لهم ان الألماني المار فايسر حصل على لقب "أفضل لحية في العالم"، في مسابقة اقيمت في العام الماضي بالنرويج، متفوقا على ١٦٠ مرشحا من ١٥ دولة مختلفة. فهل هذا يعني انه أفضل متدين واتقى رجل بالعالم؟

في جلسة جمعتني بالمفكر الكويتي أحمد البغدادي قبل رحيله، سألته عن سر انتشار ظاهرة حمل "السبحة" عند الكويتيين معتقدا ان لها علاقة بالتدين. ضحك ورد على سؤلي بسؤال: ألم تسمع بالمثل الخليجي "لا تغرك لحية الإماراتي ولا سبحة الكويتي". فكلاهما "مودة" لا علاقة لها بالصلاة أو التدين، فلا تخف يا صاحبي!

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان
تتخطين الصعاب في العمل ولا تبالين بالعقبات التي تواجهك، بل تسيرين في طريقك وتتقدمين لتحقيق أهدافك. تعتبرين الصراعات والأقاويل وحتى الحسد الذي تشعرك به نظرات زملائك، وكأنها تحصيل حاصل يؤكد نجاحاتك في الوصول إلى مرتبة متقدمة.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
يستهويك شعار "اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب!"، ولا تفكرين بأن "تخبئي قرشك الأبيض ليومك الأسود". تبّذرين أموالك أحياناً وكأنك لم تتعبي في تحصيلها! انتبهي اليوم إلى مصروفك الزائد عن حدّه، وحاولي عدم الالتفات إلى واجهات المحال.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
يستهويك شعار "اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب!"، ولا تفكرين بأن "تخبئي قرشك الأبيض ليومك الأسود". تبّذرين أموالك أحياناً وكأنك لم تتعبي في تحصيلها! انتبهي اليوم إلى مصروفك الزائد عن حدّه، وحاولي عدم الالتفات إلى واجهات المحال.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
الحب يطرق أبوابك، ويحقق لك أحلامك في حال كنت عازبة، كما يعزز أجواءك العاطفية إن كنت متزوجة. تشعرين اليوم بالسعادة والامتنان من تدليل الشريك الذي يتفرغ لتلبية طلباتك، ويتجاوب مع متطلباتك المادية والمعنوية. الفترة ملائمة أيضاً للبحث عن عمل.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
العمل هو الذي يستحوذ على اهتمامك هذه الفترة. تندفعين بحماس للتخطيط لمشروع مقبل، أو لوضع النقاط الهامة على برنامج عمل يسرّع من مسارك المهني، وتفكرين في الطرق الكفيلة بانجاح هذه المهام. إرادتك صلبة وهدفك واضح المعالم.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول
تلقين بهمومك المادية وقلقك على الأوضاع المهنية وراء ظهرك، للتفرغ لأوضاعك العاطفية التي تأخذ مجراها التصاعدي. الفلك يؤمن لك اليوم السماء الصافية على المستوى العاطفي، فتشعرين بالسعادة جراء التفاهم والتناغم بينك وبين الشريك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
يوم يعزز قدراتك على الإبداع والخلق، وعلى القيام بالمبادرات الجريئة والبنّاءة. احتفاظك بحرية الرأي وبعدم الانجرار إلى الإلتزام بآراء المحيطين بك، تجعلك تتمتعين برؤية منطقية خاصة تسهم في تطلعاتك الفكرية وتنمّي توجهاتك الذاتية. أمسية رومنسية بانتظارك.

العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
توتر فلكي ينعكس على وضعك المهني والعاطفي، مما يدفعك إلى التصرف بطريقة غريبة ومتشنجة. عليك بضبط انفعالاتك، والتحلّي بالصبر والمثابرة على عملك، لأن الأمور قد تأخذ طابعاً أكثر تعقيداً وأكثر سوداوية في حال تركت العنان لردود فعلك العدائية.

القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
يخصصك الحظ اليوم بالكثير من الدعم، فيعزز علاقاتك وينمي قدراتك ويمنحك القوة على تخطي كل المشاكل والعثرات. طبيعتك الإنفعالية وقلة صبرك لا يخدمان مسيرتك المهنية، إلا أن طيبة قلبك تعدّل هفواتك التي يغفرها لك الآخرون بسهولة.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢
يمتحن القدر اليوم قدراتك على الصمود وعلى تحمّل الصعاب. فيضعك أمام مواجهة قاسية مع حقائق لا تصبّ في مصلحتك. لكن هذا لا يعني أن أمورك في وضع سيئ، بل إنه مجرد يوم يمر كامتحان صعب في مادة صعبة، فلا داعي للقلق، ولا للسوداوية في الرؤيا.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
وضعك النفسي اليوم أفضل من البارحة، فأنت أقل توتراً وأكثر رصانة مما يجنّبك الوقوع في الأخطاء، وارتكاب الهفوات. لكن الفلك يدعوك إلى تأجيل القرارت الهامة، خاصة تلك المتعلقة بالأعمال، إلى وقت لاحق تكونين فيه أكثر صفاء وهدوءاً.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
قد تنقلب بعض الأوضاع ضدك إن استمريت في عدم الإفصاح عن دوافعك أو عن غاياتك الفعلية. كوني أكثر صراحة مع نفسك كي تتمكني من التعامل بوضوح مع الآخرين. فالإلتباس في المواقف والآراء يعرضك إلى سوء الفهم الذي يصعب حل.

غوغل تتجسس على مستخدمي "أبل"

تجسست مجموعة "غوغل" على مستخدمي الانترنت من خلال متصفح "سفاري" الخاص بـ"آبل" بطريقة غير شرعية، بحسب ما أفادت به صحيفة "وول ستريت جورنال"" مشيرة إلى أن "غوغل" قد أوقفت ممارساتها تلك للتو.

وقد استخدمت الشركة الأميركية العملاقة وغيرها من شركات الإعلانات رموز برمجة خاصة دستها في نظام "سفاري" بهدف مراقبة عادات التصفح عند مستخدمي هذا التطبيق من "آبل" وتسجيلها.

وأشارت الصحيفة إلى أن برمجية "آبل" مصممة بطريقة تمنع تدخلات مماثلة. وقد قامت "غوغل" بتعطيل هذه الوظيفة عندما اتصلت بها الصحيفة.

وفي بيان موجه إلى الصحيفة، دافعت "غوغل" عن نفسها، مؤكدة انها لم تنتهك خصوصية المستخدمين، مشيرة إلى أن "سجلات المتصفح هذه لا تجمع معلومات شخصية". وقال أحد المسؤولين في شركة "آبل" لصحيفة "وول ستريت جورنال"، "نعمل حاليا على وضع حد" لهذه الممارسة.

ويعتبر متصفح "سفاري" الخاص بحواسيب "ماكنتوش" المتصفح الأكثر استخداما على الانترنت في الهواتف ذات الوظائف المتعددة وذلك بفضل نجاح هاتف "آي فون". وقد كشف جوناثن ماير الباحث في جامعة ستانفورد هذا الانتهاك الذي يطال الخصوصية، ليؤكدها بشكل مستقل أشكان سلطاني المهندس المعلوماتي الذي اتصلت به الصحيفة. وأشارت "وول ستريت جورنال" إلى ان ثلاث شركات إعلانات إلكترونية أخرى عمدت إلى أسلوب التجسس نفسه، والشركات هي "فايبرنت ميديا إنك" و"دبليو بي بي ال سيز ميديا إنوفيشن غروب" و "غانيت كوز بوينترول".

حدث في مثل هذا اليوم

اعتقال سلام عادل

كان انقلابيو شباط ١٩٦٣ الدمويون ، يمنون النفس منذ اللحظات الاولى لانقلابهم الاسود بالقاء القبض على زعيم الحزب الشيوعي العراقي حسين احمد الرضي (سلام عادل) ، وكانوا يعتقدون انه يقود المقاومة المسلحة ضد الانقلاب في عدد من مناطق بغداد ، وقد تمكنوا من القاء القبض على اعداد كبيرة من اعضاء القوى الوطنية والديمقراطية واليسارية منذ اليوم الاول للانقلاب، وحدثت من المذابح والفظائع ما يندى له جبين الانسانية. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٣ ، تمكنت قطعان الحرس اللاقومي ، وبالتعاون مع احد الادلاء من الوصول الى الوكر الحزبي الذي لجأ اليه سلام عادل ، واعتقاله في مشهد بوليسي رهيب ، واقتياده الى احد مقرات التحقيق والتعذيب ، وقد تعرض الى شتى صنوف التعذيب حتى اسلم الروح وهو بين جلاديه ، ولا صحة لما قالته السلطة حول محاكمته واعدامه ، وهذا ما اكده رفاقه من المعتقلين ، وعدد من جلاديه من البعثيين الذين كتبوا مذكراتهم في ما بعد .

سلام عادل

تولى حسين احمد الرضي زعامة الحزب الشيوعي في منتصف الخمسينيات ، وتمكن بقابلياته القيادية من توحيد الفصائل الشيوعية المنشقة واعادتها الى الحزب ، واصبح الحزب على عهده قوة سياسية واجتماعية كبيرة لم تصلها باقي الحركات والتيارات، فانضم الى جبهة الاتحاد الوطني عام ١٩٥٧ ، واتصل بحركة الضباط الاحرار التي قامت بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، واسس هيئات الدفاع عن الثورة ومنجزاتها واعتبرها خطوة كبيرة نحو تحقيق اهداف الشعب ، واعيد بعد الثورة انتخابه زعيما للحزب على الرغم من ان السلطة لم تمنح حزبه اجازة العمل العلني اسوة بالاحزاب الاخرى ، وهو من القادة التاريخيين للحركة الشيوعية في العراق وابرز الاسماء اللامعة في مسيرتها النضالية ، وقد بقي على المثل الثورية والنضالية الى النهاية .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢	■		■							■
٣				■	■			■		
٤		■					■			
٥						■			■	
٦		■								■
٧			■							
٨	■					■		■		
٩					■					
١٠			■							■

افقي

١- ثالث ملوك العراق.
٢- مكروهة.
٣- عالج الجرح/ بحر/ للنداء.
٤- ناشد / نام.
٥- الامراض/ للتفسير.
٦- إقراضها الاموال(م).
٧- ضمير الغائبات/ نقيض النصر.
٨- خاف / نثر الماء على الارض.
٩- عكس قصير/ ريفية.
١٠- متشابهان/ صوت الامواج.

عمودي

١- تجواله حول العالم/ من المهن الانسانية.
٢- يود/ نستغفر.
٣- نقيض اشتريا/للتعجب.
٤- جمع/ الامية(م).
٥- حرف نصب/ من اجزاء الدينار.
٦- ذكي/ ضمير الغائبة(م)/ طرفي قمة.
٧- من النباتات/ من الاحجار الكريمة.
٨- اداة شرط/ يمشي (م)/ للتعجب.
٩- صوت الحمار/ نقل الكرة من لاعب لآخر.
١٠- من فروع اللغة العربية/ لينة.